فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات التدريسية في تنمية التفكير المستقبلي لدى طالبات الجامعة

إعداد

منال شعبان علي محمد

إشراف

أ.د/ سهام حنفي محمد
أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية
عميد كلية التربية السابق – جامعة بنى سويف

أ.د/ سميرة عطية عريان
أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية
كلية البنات – جامعة عين شمس

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات التدريسية في تنمية التفكير المستقبلي لدى طالبات الجامعة، وقد تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٠) طالبة بجامعة بني سويف، تراوحت أعمارهن بين (١٨ – ٢٢) عاما بمتوسط حسابي (٢٠.٥١) وانحراف معياري (٠.٤٢)، وتكونت أدوات الدراسة من البرنامج التدريبي القائم على الكفايات التدريسية واختبار التفكير المستقبلي (إعداد: الباحثة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الكفايات التدريسية في تنمية التفكير المستقبلي لدى طالبات الجامعة، حيث كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في التفكير المستقبلي لصالح القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية – التفكير المستقبلي.

The effectiveness of a training program based on teaching competencies in developing the future thinking of university students

Prepare

Manal Shaaban Ali Muhammad

Abstract: The current study aimed to identify the effectiveness of a training program based on teaching competencies in developing future thinking among university students. The main study sample consisted of (30) female students at Beni Suef University, their ages ranged

between (18-22) years with an average of (20.51).) and a standard deviation (0.42), and the study tools consisted of the training program based on teaching competencies and the future thinking test (prepared by: the researcher). Statistical significance between the tribal and remote measurements in future thinking in favor of the post measurement.

Keywords: teaching competencies - future thinking.

مقدمة:

تقف البشرية على أعتاب ثورة معرفية جديدة يرافقها ثورة تقنية شملت جميع مناحي الحياة المعاصرة و أدت إلى إحداث تغيرات جذرية فيها، ومما لا شك فيه أن هذه الثورة في جوهرها ثورة تربوية كونها تعتمد على العقل، والمعرفة، و القدرات الإبداعية.

و يهدف التدريب إلى إمداد المتدرب بالمعلومات الضرورية التي تحقق تنميته في الاتجاهات المختلفة المتصلة بعمله و إكسابه الخبرات و المهارات الفنية والإدارية و السلوكية اللازمة لأدائه، ولكنه يحقق هدفا أهم وأعمق بالسعي إلى الارتقاء بمستوى الأداء كما و كيفا (عادل العدل، ٢٠١٧، ٤٢)

وانطلاقا من اعتبار أن إعداد المعلم يعتبر من أهم العوامل التي تساعد في تحقيق النهضة التربوية المرجوة التي ستؤدي إلى نهضة المجتمع في كافة الجوانب، فالمعلم الكفء هو المعلم القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية وإتقان (معتصم المساعدة وجمال الخطيب، ٢٠١٧، ١١٣)

أصبح الاهتمام بإعداده مهنيا وثقافيا واجتماعيا يحتل مكانة كبيرة في جميع الأنظمة التربوية الحديثة. ولاشك أن اضطلاع المعلم بهذه المهام يتطلب توافر مجموعة من الكفايات التدريسية اللازمة للقيام بعملية التدريس والنجاح فيها، حيث تتضمن هذه الكفايات كافة المهارات والمعارف والاتجاهات التي يمتلكها المعلم بما يضمن تحقيق أهداف عملية التدريس بأكبر مردود وأقل جهد مبذول (سهيلة بو جلال، ٢٠١٧، ٢٧٧).

و قد ظهرت العديد من الأساليب و الاتجاهات في مجال تدريب المعلمين لعل أهمها تدريب المعلمين على أساس الكفايات.

ولقد زاد الاهتمام بدراسة الكفايات التدريسية واستحوذت علي اهتمام عدد كبير من التربويين بحيث قامت حركة تربوية جديدة تدعى "حركة التربية القائمة علي الكفايات Competency-Based Education " (عرفة المنسي، ٢٠١١، ٣٩).

وتعد حركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات من أبرز ملامح المستحدثات التربوية المعاصرة، والأكثر شيوعا وشعبية في الأوساط التربوية المهنية لإعداد المعلم، ولقد اتسع الاهتمام بها حتى أصبحت سمة مميزة لمعظم برامج إعداد المعلمين (راشد ابوصواوين، ٢٠١٠، ٣٦١).

و كنتيجة للتفاعل المباشر بين الكفايات التدريسية و التطورات العلمية و التقنية ظهرت حركة المعايير التربوية Education Standards-Basedكامتداد طبيعي لما سبقها من حركات.

وتعتبر المعايير التربوية موجهات أو خطوط مرشدة Guide lines متفق عليها من قبل خبراء التربية والمنظمات القومية، تعبر عن المستوى النوعي الذى يجب أن تكون عليه جميع مكونات العملية التعليمية من طلاب ومعلمين وإدارة ومناهج ومصادر تعليم وتعلم وأساليب تقويم، ومباني وتجهيزات، ...الخ "(إدريس صالح، ٢٠٠٨)

و تعرف معايير التربية المهنية على أنها "ما ينبغي أن يعرفه المعلم ويكون قادرًا على أدائه لتحقيق أهداف مرغوبة وفق مستوى معين من الجودة" (سمير الرديسي، ٢٠١٣، ٢٥).

كما يعد التفكير المستقبلي محور الدراسات التربوية في العصر الحاضر حيث يركز على طبيعة التغيرات الخاصة بالفرد أو الجماعة و ذلك لوضع أهداف مستقبلية انطلاقا من فهم تلك المتغيرات و استقراء لأثار الأحداث الحاضرة في المستقبل، لتكوين صورة مستقبلية عن ما سوف يحدث في المجتمع بالمستقبل القريب (ولاء محمد، ٢٠١٧، ٧٨).

ويمكن تعريف القدرة على التفكير المستقبلي على أنها الكفاءة الفوقية التي تشمل العديد من المهارات الأساسية في التعليم من أجل التنمية المستدامة (Maria et al. ,2018)

ويعد التفكير المستقبلي مطلباً مهماً في حياة الفرد حيث يمثل احد أنماط التفكير التي تتطلبها الحياة في عصر ما بعد الحداثة بهدف التطوير المستمر نحو الأفضل لمواكبة

خصائص العصر التقني وتحدياته المستقبلية ،فمثل هذا النوع من التفكير يشجع الفرد علي التعايش مع التغير بدلاً من المعاناة منه وتنمية قدرات المتعلمين وتدريبهم علي توقع التغير وتوضيح البدائل المستقبلية (هيام أبو المجد و لمياء القاضي ، ٢٠١٢، ٢٢٥).

وللتفكير المستقبلي أهمية كبيرة على كافة الأصعدة فهو يسمح بتصور أحداث مستقبلية محتملة الحدوث، وله قيمه هائلة في التكيف مما يسمح بالنظر في عواقب الأمور المحتملة قبل التصرف وبالتالي يسمح بتجاوز الأزمات والاحتياجات الحالية لصالح أهداف طويلة المدى، كما أظهرت الدراسات أن الأفكار الموجهة نحو المستقبل منتشرة في الحياة اليومية وتخدم وظائف مهمة في التخطيط وصنع القرار وتنظيم المشاعر (Arnaud et al., 2010, 809)

كما اكد (Alister, 2012, 678) على أن التفكير المستقبلي وسيلة هامة لاكتشاف الخيارات الجديدة و مناقشتها و تعديلها والتوصل إلى قرارات بشأنها، ويرى (محمد ابراهيم، ٢٠١١) إن الشخص خلال التفكير المستقبلي لما يمكن أن يحدث في المستقبل يهتم بدراسة التغيرات التي تؤدي إلى حدوث هذه الاحتمالات وتحقيقها، فمعلم المستقبل يهدف إلى رسم صورة تقريبية محتملة للمستقبل بقدر المستطاع، و يتضمن أيضا صناعة المستقبل و ليس فقط دراسته أو الاكتفاء بمواجهة ما هو آت و عاجل بل أيضا إن نضع في حسابنا تحديات المستقبل و أزماته.

واهتمت العديد من الدراسات بتنمية التفكير المستقبلي مثل دراسة ودراسة (Anna,2012) بالإضافة إلى الدراسة التي أجرتها الباحثتان (هيام أبو المجد، و لمياء القاضي، ٢٠١٢) و دراسة (احمد متولي، ٢٠١١) و دراسة (عماد حافظ و إمام حميدة و صلاح محمود،٢٠١٢) و دراسة (جيهان الشافعي، ٢٠١٤)، و دراسة (شيماء حسن، ٢٠١٦)، و دراسة (إيمان عبدالوارث، ٢٠١٦) و دراسة (ولاء محمد، ٢٠١٧) و دراسة (عبدالمجيد أبو السعود، ٢٠١٧) و دراسة (هناء الجهني، ٢٠١٧)

وترى (شيماء حسن، ٢٠١٦، ٥٩) أن تنمية مهارات التفكير المستقبلي يتطلب تخطيطا تدريسيا متكاملا من المعلم لا ينتهي داخل الغرفة الصفية، بل يمتد لأبعد من ذلك من خلال

الأنشطة التدريسية المتنوعة، وكذلك تطوير أساليب التقييم بحيث تصبح غير تقليدية للتحقق من اكتساب الطلاب لتلك المهارات.

الأمر الذي يعود بنا إلى أهمية تمكن الطالب المعلم باعتباره معلم الغد من الكفايات التدريسية لتحقيق الأهداف المنوطة به، و التي يعتبر تنمية التفكير المستقبلي أهمها من خلال أدائه التدريسي الفعال.

مشكلة البحث:

نبع الإحساس بمشكلة الدراسة من خلال مؤشرات المتابعة الميدانية المستقاة من خلال عمل الباحثة، و بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية التي تؤكد أهمية كلا من مدخل الكفايات والاعتماد على معايير محددة في إعداد المعلم شعرت الباحثة أن هناك حاجة ماسة إلى بناء برنامج تدريبي يرتكز على هذه الاتجاهات التربوية الحديثة، و كان لابد من التعرف على فاعلية البرنامج على الأداء التدريسي للطلبة المعلمين باعتبار انه المخرج الأكثر أهمية بالنسبة لهذه الفئة بالتحديد كما ستتقصى الباحثة فاعلية البرنامج على التفكير المستقبلي باعتباره مطلبا أساسيا تفرضه التغيرات والتطورات المتلاحقة، وهذا ما أشارت إليه دراسة ماريا وأخرون Maria et al. (٢٠١٨)، دراسة هند عبدالمجيد وأخرون(٢٠١٧)، دراسة مين ينج تشاي و سين تاي لين Hsin-Tai Lin & Min-Ying Tsai (٢٠١٦)، دراسة انا ليهتونين Anna, L (٢٠١٢).

ويحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الكفايات التدريسية لتنمية التفكير المستقبلي لطلاب الجامعة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

تقصي فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الكفايات التدريسية لتنمية التفكير المستقبلي.

حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

١. اقتصر تطبيق البحث على الطلبات بجامعة بني سويف.
٢. اقتصر البحث على قياس مهارات (التنبؤ- التصور- حل المشكلات المستقبلية) للتفكير المستقبلي.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على:

المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي المتمثل في المجموعة التجريبية الواحدة لتطبيق أداة البحث (اختبار التفكير المستقبلي)، حيث أن الباحثة سوف تطبق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية مع القياس القبلي و البعدي.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية وتشمـل:

١. **مواد المعالجة التجريبية وتشمل:**
- البرنامج التدريبي.

٢. **أدوات القياس وتشمل:**
- اختبار التفكير المستقبلي عند المهارات الآتية (التنبؤ- التصور- حل المشكلات المستقبلية) من إعداد الباحثة.

فرض البحث:

يسعى البحث إلى التحقق من صحة الفرض التالي:

١. يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي كلاً من:

١. يكتسب البحث أهميته من خلال طبيعة الموضوع الذي يتناوله، و الذي يتماشى مع ما تنادي به الاتجاهات التربوية الحديثة.

٢. يقدم البحث قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة للطلبة معلمي المرحلة الأساسية، و التي يمكن أن تفيد في تقويمهم.
٣. يقدم البحث أداة جديدة قد يفيد منها باحثون آخرون.
٤. يفيد من البحث الطلبة في تنمية التفكير المستقبلي.

إجراءات البحث:

للإجابة على تساؤلات البحث والتحقق من صحة الفروض سار البحث الحالي وفقا للإجراءات التالية:

أولا إجراءات خاصة بإعداد أدوات البحث:

١. الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة لتحديد أسس بناء البرنامج.
٢. تحديد أسس البرنامج التدريبي.
٣. اخذ أراء المعلمين والمهتمين بالعملية التعليمية.
٤. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة .
٥. بناء البرنامج التدريبي تفصيليا، و التأكد من صدقه و ثباته.
٦. إعداد اختبار التفكير المستقبلي و عرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه وثباته.

ثانيا إجراءات خاصة بتنفيذ تجربة البحث:-

١. اختيار مجموعة البحث من الطلبة بالجامعة.
٢. تطبيق أدوات البحث تطبيقا قبليا.
٣. تدريب مجموعة البحث على البرنامج التدريبي.
٤. تطبيق أدوات البحث تطبيقا بعديا.
٥. استخلاص النتائج و معالجتها إحصائيا و تفسيرها.
٦. تقديم التوصيات و المقترحات.

مصطلحات البحث:

عرفت مصطلحات البحث كما يلي:

البرنامج التدريبي: و تعرفه الباحثة بانه بأنه منظومة تدريبية تضم مجموعة من الوحدات التدريبية المصغرة(الموديولات) المصممة وفق احتياجات الطلبة معلمي المرحلة الأساسية بجامعة بني سويف، والهادفة إلى رفع كفاءتهم.

التفكير المستقبلي: و تعرفه الباحثة إجرائيا على انه: احد ارقى مهارات التفكير، الذي يتضمن مجموعة من المهارات الفرعية، ويمكن التعبير عنها من خلال القدرات والعمليات العقلية التي تتضمنها، بحيث يصبح لدى الطالب المعلم القدرة على التنبؤ بالمستقبل، وتصور أحداثه بالاستناد على كلا من ماضيه وحاضره، للتوصل لانسب الحلول للمشكلات المستقبلية، ويُعبَّر عنه باستجابات الطلبة معلمي المرحلة الأساسية على اختبار التفكير المستقبلي، والمحسوبة من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في اختبار التفكير المستقبلي.

الإطار النظري للبحث

يعرف التفكير المستقبلي بأنه "عملية ادراك وفهم وجمع معلومات عن القضايا المختلفة، وما تتضمنه من مشكلات تحتاج إلى صياغة حلول مقترحة ومستقبلية، والقدرة على تقييم تلك الحلول ورسم بدائل مقترحة لها في المستقبل (ولاء غريب، ٢٠١٧، ٨٣)

وأشارت (إيمان عبد الوارث، ٢٠١٦، ٢٧) انه نشاط عقلي مركب يقوم على الفهم والتحليل والتركيب لمعلومات وخبرات الطالب حيال المشكلات الماضية– الحاضرة التي يعج بها مجتمعهم بهدف تكوين صور ذهنية، والتوصل إلى توقعات تتعلق بمستقبل تلك القضايا والمشكلات وإصدار الأحكام حيالها، ومن ثم التخطيط واتخاذ القرارات المناسبة لحل تلك المشكلات في المستقبل.

وترى (مرفت هاني، ٢٠١٦، ٧٥) انه عبارة عن قدرة الطلاب المعلمين علي فهم تطور المشكلات أو المواقف من الماضي مرورا بالحاضر إلي امتداد زمني مستقبلي لمعرفة اتجاه وطبيعة التغيير مستندا إلي معلومات متوفرة عن الحاضر وتفسيرها وتحليلها والاستفادة منها لفهم المستقبل والتنبؤ بالمشكلات المستقبلية المتوقع حدوثها وصياغة فرضيات جديدة في

ضوء ذلك واتخاذ التدابير اللازمة لهذا ثم اقتراح حلول وأفكار مستقبلية جديدة لتحقيق مستقبل مفضل ومأمول.

مهارات التفكير المستقبلي:

مهارة التنبؤ Predicting skill

تعرف مهارة التنبؤ على أنها تلك المهارة التي تستخدم من جانب شخص ما يفكر فيما سيحدث في المستقبل. وبالنسبة للطلبة فهي تمثل التفكير فيما سيجري في المستقبل (جودت سعادة، ٢٠١٥، ٥٦١).

مهارة التصور

أن مهارة التصور العقلي هو عملية عقلية داخلية ديناميكية يتم من خلالها إعادة بناء وتشكيل الخبرات الحسية السابق تخزينها في الذاكرة وذلك لإنتاج صور عقلية قد تماثل نظائرها الحسية أو الإدراكية أو تختلف عنها ويتم ذلك في غياب المدرك الحسي في الواقع (رجاء علام وعاصم احمد ومحمد عطيفي، ٢٠١٤، ٤٦٠).

مهارة حل المشكلات المستقبلية

تعرف حل المشكلات المستقبلية على أنه "احدى مهارات التفكير التي يتم من خلالها النظر إلى المشكلات التي قد تظهر في المستقبل، وذلك يعني أننا نحاول أن نتوقع المشكلة أو المشكلات التي من المحتمل أن تظهر مستقبلًا وذلك يعني أننا نحاول أن نتوقع المشكلة أو المشكلات التي من المحتمل أن تظهر مستقبلًا، وذلك من أجل وضع خطط لمواجهة هذه المشكلة والتغلب عليها أو منع ظهور هذه المشكلة (عبد الناصر فخرو وثائر حسين، ٢٠١٠، ٣١٢).

تعليم التفكير المستقبلي والطالب معلم المرحلة الأساسية:

إن الإهمال المستمر للنظرة طويلة المدى يشكل مشكلة أكبر في ظل عالم معقد وسريع التغير وزيادة عدد المساهمين في العملية التعليمية في المدارس، ولذلك يجب على الخيارات الاستراتيجية أن يتم وضعها ليس على سبيل الإصلاح فقط وإنما على سبيل إعادة الاختراع

للأنظمة التعليمية بما يسمح لشباب اليوم بمواجهة تحديات الغد (Kelly Sirr, Ratcliffe, 2008)

في ضوء ذلك فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو متى نبدأ بتعليم التفكير المستقبلي لأبنائنا؟

وللإجابة على هذا السؤال علينا أن نعرف كيف ومتى تظهر القدرة على التفكير المستقبلي لدي أبناءنا لنضمن أن نقدم لهم تعليما يتماشى مع حاجاتهم وقدراتهم.

تظهر هاتان الدراستان أن الأطفال ذوي ٤ أو٥ سنوات يستطيعون أن يفكروا في المستقبل ليخططوا لما سيفعلونه ويفكروا في العديد من الأشياء التي قد يحتاجونها اليوم في أوضاع مختلفة في اليوم التالي، وتتفق كريستينا أتأنس(Cristina. M. Atance) مع هذه النتيجة التي تفيد بأن التفكير المستقبلي يظهر في سن٤ أو خمس سنوات.

وبناء عليه فإن الأجدر بنا أن نبدأ في تدريب معلم المرحلة الأساسية على تنمية وتطوير هذه المهارة– التفكير المستقبلي– منذ المرحلة الجامعية.

و بالنسبة للدراسات السابقة التي تناولت التفكير المستقبلي:

دراسة ماريا وأخرون .Maria et al (٢٠١٨) التي هدفت إلى تقديم إطار مبتكر لتشجيع التفكير المستقبلي في التعليم من اجل التنمية المستدامة ، وأظهرت النتائج تطور قدرة الطلاب على التفكير و اتخاذ خيرات و أراء سليمة.

دراسة هند عبدالمجيد وأخرون(٢٠١٧) التي هدفت إلى تقصي فاعلية برنامج قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتوصلت إلى وجو فرق دال إحصائيا بين متوسطي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعد ي .

دراسة مين ينج تشاي و سين تاي لين Hsin-Tai Lin & Min-Ying Tsai **(٢٠١٦)** والتي هدفت إلى دراسة تأثير مناهج التفكير المستقبلية على تنمية التفكير المستقبلي والإبداع لطلاب المدارس الثانوية، و قد توصلت إلى: كان لمنهج التفكير المستقبلي تأثيرات كبيرة على

تعزيز القدرة الإبداعية لطلاب المرحلة لإعدادية، بحيث أبدى ٨٠% من الطلاب أفكار خلاقة أبعد من الواقع في ورقة التعلم. واعتقد أكثر من ٥٠% من الطلاب أن المنهج يمكن يلهم قدراتهم الإبداعية الخلاقة. كما أشاروا إلى أن لديهم الثقة في استخدام مهاراتهم الإبداعية، والتخيلات في المستقبل، بالإضافة إلى أن ٨٠٪ من الطلاب يشعرون بالإيجابية للمستقبل ، ويعتقدون أن المناهج يمكن أن تحسن قدرتهم على التنبؤ، كما تمكن ٩٠% منهم من التنبؤ بالتغييرات في المستقبل. واعتقد ٦٠% من الطلاب أن المنهج يمكن أن يكون مفيدا للتنبؤ بالتغييرات في المستقبل وتحسين التفكير المستقبلي.

دراسة انا ليهتونينL ,Anna (٢٠١٢) التي تبحث في طبيعة عملية التعلم والتفكير المستقبلي لطلاب المدارس الابتدائية خلال ممارسة الدراما و المسرح حول المستقبل. ففي هذا المشروع البحثي تم استخدام تعليم بالدراما كطريقة تكاملية للتعليم لمستقبل مستدام. و قد عكست الأهداف الرئيسية لمشروع المسرح المبتكر التفكير المستقبلي الثقافي والفكري السائد والعمل بشكل تعاوني على خلق صور مستقبلية لمسرحية حول كيفية تغيير العالم، وتم اعتبار العمل التعاوني وصور المستقبل هي جزء حاسم من هذا النوع من عملية التعلم الإبداعي. و قد أظهرت النتائج أن الدراما و المسرح من أفضل طرق تنمية التفكير المستقبلي.

خطوات البحث وإجراءاته:

للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة فروضه اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:-

١. تحديد أسس البرنامج التدريبي
٢. بناء البرنامج التدريبي
٣. إعداد أدوات البحث
٤. التصميم التجريبي و إجراءات البحث (التجربة)
٥. المعالجة الإحصائية للبيانات
٦. عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

وسيتم عرض كل إجراء من هذه الإجراءات بالتفصيل فيما يلى:-

١- تحديد أسس البرنامج :

تم تحديد أسس البرنامج التدريبي في ضوء الدراسة النظرية للأدبيات المختلفة والدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحث، وفيما يأتي عرضاً لهذه الأسس:

الأساس الفلسفي:

و يظهر هذا الأساس في البرنامج التدريبي من خلال الاتي:

- يهدف البرنامج التدريبي إلى التنمية الشاملة لشخصية الطالبة من جميع الجوانب المعرفية والمهارية و الوجدانية.
- تصاغ الأهداف بطريقة واضحة و محددة تحديدا دقيقا، وقابلة للقياس.
- تغير دور المدرب من ملقن إلى مرشد و موجه و ميسر للعملية التعليمية.
- يراعي التسلسل المنطقي، و الترابط بين الموديولات المختلفة في محتوى البرنامج التدريبي.
- يراعي البرنامج الفروق الفردية بين الطالبات المعلمات، ويسمح لهن بالتعلم حسب سرعتهن وقدراتهن الخاصة.
- يقوم البرنامج على أساليب تدريبية متعددة، مما يعمل على زيادة فعالية المتدربات.
- التنوع في الأنشطة و المصادر التعليمية، مما يعمل على إثارة اهتمام الطالبات.
- التنوع في أساليب التقويم، بحيث نضمن الاستمرارية، وتقويم جميع نواتج التعلم.

الأساس الاجتماعي

و يظهر هذا الأساس في البرنامج التدريبي من خلال الاتي:

- يسعى البرنامج إلى تنمية التفكير المستقبلي لدى الطالبات، وإكسابهن المهارة في تعليم التفكير بوجه عام و التفكير المستقبلي بشكل خاص، مما ينعكس اثره على المجتمع المصري.
- يتضمن البرنامج العديد من التطبيقات والأنشطة التي توظف الإنترنت في العملية التعليمية، مما يلبي حاجة المجتمع المصري لمواكبة المستحدثات التكنولوجية.
- التركيز على العمل الجماعي التعاوني من خلال أنشطة البرنامج.
- التركيز على تنمية مهارات التخطيط، و البحث، و التفكير العلمي.

الأساس السيكولوجي

و يظهر هذا الأساس في البرنامج التدريبي من خلال الاتي:

- يقوم البرنامج التدريبي على الاحتياجات التدريبية للطالبات، والتي تم تحديدها من خلال استجابات الطالبات المعلمات انفسهن.
- يتناسب البرنامج مع خصائص الطالبات المعلمات، وطبيعتهن.
- يوفر البرنامج الخبرات و المواقف التعليمية المناسبة لإكساب الطالبات الاتجاهات الإيجابية المطلوبة نحو التخطيط و التفكير المستقبلي و غيرها.

الأساس المعرفي

و يظهر هذا الأساس في البرنامج التدريبي من خلال الاتي:

- يراعي البرنامج التدريبي الخبرات السابقة للطالبات ، و يناسب مستواهن.
- التركيز على أساسيات البنية المعرفية لمحتوى البرنامج التدريبي.
- التعرض للعديد من التطبيقات العملية و الأمثلة، مما يعمق فهم الطالبات المعلمات للخبرات المتضمنة.
- التركيز على مهارات البحث العلمي، وتدريب المتدربات عليها.

٢- بناء البرنامج التدريبي:-

اعتمدت الباحثة في بناء البرنامج التدريبي التصميم التعليمي في نموذجه العام (ADDIE)"، ويتكون هذا النموذج من خمس خطوات رئيسة يستمد النموذج اسمه منها وقد ذكرها (نبيل عزمي، ٢٠١٤)، وهي كالآتي: التحليل (Analyze)، التصميم(Design)، التطوير(Develop)، التطبيق (Implement)، التقويم(Evaluate).

إعداد اختبار التفكير المستقبلي.

١. **الهدف من الإختبار:** هدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى التفكير المستقبلي لأفراد المجموعة.

٢. **تحديد أبعاد الاختبار:-** تم تحديد أبعاد اختبار التفكير المستقبلي من خلال:

لاطلاع علي بعض الأدبيات و الدراسات التي اهتمت بالتفكير المستقبلي قبل القيام بإعداد الاختبار الخاص له وذلك بهدف الاستفادة من تحديد مهارات التفكير المستقبلي، حيث اختارت الباحثة المهارات الأكثر تكرارا.

٣. **صياغة مفردات الاختبار:** بعد الاطلاع علي بعض الأدبيات و الدراسات التي عنيت بالتفكير المستقبلي قامت الباحثة بإعداد (١٥) مفردة ليتكون منها الاختبار موزعة علي ثلاث محاور هي التنبؤ، والتصور، وحل المشكلات المستقبلية.

٤. **حساب صدق الاختبار:**

صدق المحكمين:

بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق التدريس، وقد بلغ عددهم (١٠) وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى: تمثيل فقرات الاختبار للمهارات، صحة فقرات الاختبار لغوياً وعلمياً، مناسبة فقرات الاختبار لمستوى الطلبة ، مدى انتماء الفقرات إلى كل مهارة من مهارة الاختبار.

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آراء وتوجيهات السادة المحكمين، ثم عرض الاختبار مرة ثانية على نفس مجموعة المحكمين فوافقوا عليه ، وبذلك أصبح الاختبار صادقا.

٢ – الصدق التمييزى (المقارنة الطرفية):

تم حساب صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية (صدق التمايز)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية وفق الدرجة الكلية للاختبار تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

صدق المقارنة الطرفية لاختبار التفكير المستقبلي

الإرباعى الأعلى ن=١٣	الإرباعى الأدنى ن=١٣	قيمة ت	مستوى

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		الدلالة
٣٢.٨٧	٣.٢٢	١٩.٥٠	١.٥١	١٢.٣٨١	٠.٠١

يتضح من جدول (١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات الطلاب ذوي المستوى المرتفع وذوي المستوى المنخفض، وفى اتجاه المستوى المرتفع، مما يعنى تمتع الاختبار بصدق تمييزى قوي.

٥. حساب ثبات الإختبار:

١- طريقة إعادة التطبيق:

وتمَّ ذلك بحساب ثبات اختبار التفكير المستقبلي من خلال إعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمنى قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات طلاب العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت معاملات الارتباط (٠.٧٦٩) وهي دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنَّ الاختبار يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة.

٢- طريقة معامل ألفا . كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لاختبار التفكير المستقبلي باستخدام معامل ألفا – كرونباخ وكانت القيمة (٠.٧٢٨) وهي مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار التفكير المستقبلي على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التى اشتملت (٥٠) من طالبات الجامعة، وتم تصحيح الاختبار، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثانى على المفردات الزوجية، وذلك لكل طالبة على حدة، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (٢):

جدول (٢)

مُعاملات ثبات اختبار التفكير المستقبلي بطريقة التجزئة النصفية

سبيرمان . براون	جتمان
٠.٨١٩	٠.٧٠٥

يتضح من جدول (٢) أنَّ معامل ثبات اختبار التفكير المستقبلي بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان . براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات فى قياسه للتفكير المستقبلي.

٦. **الصورة النهائية للإختبار:-**

تكون اختبار التفكير المستقبلي في صورته النهائية من (١٥) موقفا، و يتفرع من كل منها اربع مواقف تتدرج هذه المواقف من اعلى إلى اسفل إذ يمثل الموقف في الفقرة (أ) اعلى درجة لمستوى التفكير المستقبلي، بينما يمثل الموقف في الفقرة (د) ادنى مستوى للتفكير المستقبلي و بذلك تكون الدرجة العظمي (٦٠)، و الصغرى (١٥).

٥- التصميم التجريبي وإجراءات التجربة:-

منهج البحث:-

المنهج شبه التجريبي: القائم على تصميم المجموعة التجريبية الواحدة و تطبيق أدوات البحث قبل تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية و بعد التطبيق.

تحديد متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: في هذا البحث البرنامج التدريبي القائم على الكفايات التدريسية في ضوء المعايير العالمية.

- المتغير التابع: المتغير التابع في هذا البحث هو تنمية التفكير المستقبلي للطالب ويقيسه اختبار التفكير المستقبلي المعد لذلك.

اختيار مجموعة البحث:-

تم اختيار مجموعة البحث بطريقة قصدية، و قد تكونت هذه المجموعة من (٣٠) طالبة من الطالبات بجامعة بني سويف في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢١م.

خطوات التجريب:-

التطبيق القبلى لأدة البحث :-

تم تطبيق أداة البحث " اختبار تفكير مستقبلي " وذلك للوقوف على مستوى التفكير المستقبلي لدى مجموعة البحث و قد تم تطبيق اختبار التفكير المستقبلي في يوم ٢٠٢١/١٠/١٨م على جميع أفراد مجموعة البحث، ومن ثم تم تصحيح اختبار التفكير المستقبلي ورصد درجات الطالبات وتسجيلها و ذلك للحصول علي الدرجات القبلية التي تساعد في المعالجة الإحصائية الخاصة بنتائج الدراسة وقد تم التصحيح ورصد الدرجات وحساب قيمة (ت) لنتائج التطبيق الفعلي لأدوات البحث علي كلاً المجموعات و الجدول التالي يوضح ذلك.

التدريس للمجموعتين:-

بعد التطبيق القبلي لأدوات الدراسة بدأت الباحثة بتدريب الطالبات مجموعة البحث على البرنامج التدريبي بواقع لقاء أسبوعيا، و لمدة ١٢ أسبوعا ما يعادل عدد الوحدات التعليمية المصغرة (الموديولات)، و قد تم التدريب وفق دليل المدرب الذي أعدته الباحثة.

التطبيق البعدي لأدوات البحث :-

بعد الانتهاء من تدريب الطالبات المعلمات مجموعة البحث على البرنامج التدريبي، تم تطبيق اختبار التفكير المستقبلي على جميع أفراد مجموعة البحث، ثم تم تصحيح أوراق إجابات الطالبات، ورصد الدرجات في جداول تمهيداً لمعالجتها إحصائياً وتحليلها وتفسيرها.

المعالجة الإحصائية للبيانات:-

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي و البعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي قامت الباحثة برصد نتائج تطبيق الاختبارات و تحليلها إحصائياً وذلك باستخدام كل من:-

الإحصاء الوصفي: و يشمل علي حساب المتوسط و الانحراف المعياري.

الإحصاء الاستدلالي: ويتمثل في حساب قيمة ودلالة " ت " باستخدام برنامج spss لمقارنة متوسطات المجوعتين التجريبية و الضابطة وكذلك مقارنة متوسطات المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً في اختبار مهارات التفكير المستقبلي كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي) في المتغيرات التابعة.

النتائج:-

ينص السؤال على: **ما فعالية البرنامج التدريبي على تنمية التفكير المستقبلي؟**

وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرضية التالية: **يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي.**

-وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين "والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي (ن=٣٠)

المجال	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارة التنبؤ	تجريبية قبلي	١٣.٦٣٣	٠.٧٦٥	٦.٣٦٠	٠.٠٠٠	دالة إحصائياً عند ٠.٠١
	تجريبية بعدي	١٤.٦٦٧	١.٠٦١			
مهارة حل المشكلات المستقبلية	تجريبية قبلي	١٩.٦٣٣	٢.٤٢٨	٤.٤٦٣	٠.٠٠٠	دالة إحصائياً عند ٠.٠١
	تجريبية	٢١.٦٠٠	١.٣٢٩			

المجال	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	بعدي					
مهارة التصور	تجريبية قبلي	١٥.٧٠٠	١.٦٨٥	١٠.٦٤٩	٠.٠٠٠	دالة إحصائياً عند ٠.٠١
	تجريبية بعدي	١٨.٩٦٧	١.١٨٩			
الدرجة الكلية	تجريبية قبلي	٤٨.٩٦٧	٣.٨١٩	١١.٠١٠	٠.٠٠٠	دالة إحصائياً عند ٠.٠١
	تجريبية بعدي	٥٥.٢٣٣	٢.٢٠٨			

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع المهارات والدرجة الكلية للاختبار عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠.٠١$)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

و للتعرف إلى فعالية البرنامج قامت الباحثة بحساب قيمة مربع ايتا، و نسبة الكسب المعدل.

ولحساب حجم التأثير قامت الباحثة بحساب مربع إيتا "2 η " والجدول (٤) يوضح ذلك:

الجدول (٤)

قيمة "ت" و "2 η " و "d" وحجم التأثير في الاختبار الكلي

المهارة	قيمة "ت	قيمة 2 η	قيمة d	حجم التأثير
مهارة التنبؤ	٦.٣٦٠	٠.٥٨٢	٢.٣٦٢	كبير
مهارة حل	٤.٤٦٣	٠.٤٠٧	١.٦٥٧	كبير

المهارة	قيمة "ت	قيمة η 2	قيمة d	حجم التأثير
المشكلات المستقبلية				
مهارة التصور	١٠.٦٤٩	٠.٧٩٦	٣.٩٥٥	كبير
الدرجة الكلية	١١.٠١٠	٠.٨٠٧	٤.٠٨٩	كبير

يتضح من الجدول (٤) أن حجم التأثير كان كبيراً، وهذا يدل على أن البرنامج أثر على مستوى التفكير المستقبلي لدى الطالبات بشكل كبير.

ولتحديد فاعلية البرنامج، تم حساب نسبة الكسب المعدل باستخدام معادلة بلاكBlack والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (٥)

نسبة الكسب المعدل للبرنامج المقترح لاختبار التفكير المستقبلي

المهارة	الدرجة العظمى	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	نسبة الكسب المعدل
مهارة التنبؤ	١٦	١٣.٦٣	١٤.٦٧	٠.٥٠
مهارة حل المشكلات المستقبلية	٢٤	١٩.٦٣	٢١.٦٠	٠.٥٣
مهارة التصور	٢٠	١٥.٧٠	١٨.٩٧	٠.٩٢
الدرجة الكلية	٦٠	٤٨.٩٧	٥٥.٢٣	٠.٦٧

يتضح من الجدول (٥) أن نسبة الكسب المعدل بلغت (٠.٦٧) وهي أقل من الواحد الصحيح. مما يعني عدم فاعلية البرنامج في تنمية التفكير المستقبلي، وقد يعود ذلك إلى أن التفكير المستقبلي عملية معقدة تتطلب الكثير من العمليات العقلية و تتضمن مهارات متعددة الأمر الذي يجعلها تحتاج فترة تدريب أطول و مزيد من الممارسة.

ويمكن إرجاع تفوق الطالبات في التطبيق البعدي إلى:

- طبيعة البرنامج التدريبي الملائمة لتنمية التفكير المستقبلي، حيث تم إعداد البرنامج على شكل موديولات تعليمية، وهي احد أشكال التعلم الذاتي، و الذي يعتبر الأسلوب الأفضل للتعلم فهو يحقق لكل متعلم تعلما يتناسب مع قدراته، وسرعته الذاتية في التعلم مما يساعده على تحمل مسئولية تعلمه بنفسه، ويجعله يفكر في كل خطوة أثناء التعلم بدءا من نقطة انطلاقه في تعلم البرنامج، وحتى نهايته الأمر الذي ينعكس على تفكيره بشكل عام و التفكير المستقبلي بشكل خاص.
- محتوى البرنامج التدريبي يمكن أن يكون له اثر إيجابي على نجاح البرنامج التدريبي في تحقيق أهدافه الرامية إلى رفع مستوى التفكير المستقبلي، فاحتواء البرنامج على موضوعات كالتخطيط الدراسي، والتدريس المتمايز، والتفكير المستقبلي، تجعل الطالبة تفكر في كلا من الممكن والمحتمل و المفضل في كل مهارة من مهارات التدريبية التي يقدمها البرنامج، وبالمجمل يجعل الطالبة تتبنى خيار التفكير المستقبلي، وتتدرب على مهاراته.
- طريقة عرض البرنامج على شكل وحدات تعليمية محددة و منظمة و متسلسلة، تنعكس بشكل إيجابي على نمو مستوى التفكير المستقبلي لدى مجموعة البحث.
- الأساليب المستخدمة في التدريب كالعصف الذهني والمناقشة و العصف الذهني، والتعلم التعاوني تضع المتدربة في مواقف تعليمية تسمح لها بالحوار البناء، والمناقشة الثرية ، والتحليل السليم، والتأمل العميق، بالإضافة إلى التفكير المستقبلي من خلال المواقف التعليمية التي يتم عرضها ومناقشتها.
- أساليب التقويم المستخدمة في تقويم البرنامج (المبدئي و التكويني و الختامي) و الأهم التقويم الذاتي من قبل المتعلم، فالمتعلم يجيب عن أسئلة اختبار قبلي لكل موديول، وعليه أن يصل لمستوى معين من الإتقان، حتى ينتقل للموديول التالي، كما يجيب على اختبار بعدي، واذا لم يصل للمستوى المطلوب يعيد دراسة الموديول

بهدف تصحيح مساره، وتحقيق أهداف الموديول أثناء التدريب على البرنامج ، مما ينعكس على مستوى التفكير المستقبلي.

- تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات العربية و التي توصلت جميعها إلى تنمية مستوى التفكير المستقبلي لدى مجموعة البحث على اختلاف المتغير المستقل في كلا منها مثل :

دراسة(تهاني سليمان،٢٠١٧) ودراسة (هند عبدالمجيد وأخرون،٢٠١٧) ودراسة (أمال محمد،٢٠١٧) ودراسة(عبدالله عبدالمجيد،٢٠١٦) ودراسة (شيماء عبدالمنعم و أخرون، ٢٠١٦) ودراسة (ولاء محمد، ٢٠١٦) ودراسة شيماء حسن (٢٠١٦) (جيهان الشافعي،٢٠١٤) (لينا أبو صفية، ٢٠١٠) ، كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية بشكل جزئي مع دراسة(ماهر زنقور،٢٠١٥) في وجود فرق دال إحصائيا بين القياسين البعدي و البعدي(لطلاب المجموعة التجريبية الأولى– التجريبية الثانية) لصالح القياس البعدي للتجريبية الأولى (نمط تحكم المتعلم) في مهارات التفكير المستقبلي مما يعني وجود أثر لنمط تحكم المتعلم على مهارات التفكير المستقبلي لطلاب الصف الأول المتوسط أفضل من نمط تحكم البرنامج، حيث دعمت الدراسة ما توصلت إليه الدراسة الحالية من تأثير للبرنامج المصمم بأسلوب التعلم الذاتي (الموديولات التعليمية) على تنمية مستوى التفكير المستقبلي من خلال الأثر الإيجابي لأسلوب تحكم المتعلم في البرنامج على تنمية التفكير المستقبلي.

وفي ضوء ما سبق من نتائج يتم قبول الفرض الذي ينص على " يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و التطبيق البعدي لاختبار التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي".

توصيات البحث:-

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج توصي الباحثة بما يلي:-

- إعادة النظر في أهداف البرامج بشكل عام بحيث تركز على إكساب الطالبات مهارات التفكير المستقبلي، باعتباره ضرورة حتمية لا غنى عنها.

- ربط المقررات الدراسية بالقضايا و المشكلات المستقبلية، أو إعداد مقرر مستقل يتناولها من أجل توجيه تفكير الطلبة نحو المستقبل، و التنبؤ بأحداثه، وتصورها، و من ثم كيفية إعداد الفرد لمواجهته أو التكيف معه، من خلال حل المشكلات المستقبلية.
- إعادة النظر في أساليب التقويم المستخدمة، بحيث تشمل جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، و تقيس مستوى امتلاك الطالب المعلم لمهارات التفكير المستقبلي.

البحوث المقترحة:-

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي تقترح الباحثة عدداً من البحوث استكمالاً واستمراراً لهذا البحث وهي كالآتي:-

- برنامج تدريبي مقترح قائم على الكفايات التدريسية في ضوء المعايير العالمية لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا العاملين بوزارة التربية والتعليم.
- مستوى التفكير المستقبلي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية بالجامعات المصرية.

مراجع البحث:

أولا المراجع العربية:

١. أحمد سيد محمد متولي(٢٠١٣)." فاعلية حقيبة تعليمية إلكترونية في تنمية التفكير المستقبلي و التحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة" .ورقة مقدمة للمؤتمر الثالث لتعليم الرياضيات بالرياض ،الرياضيات و تطبيقاتها في التعليم العام تجارب رائدة ورؤى مستقبلية ،١٣-١٥ مايو.

٢. إدريس صالح (٢٠٠٨).المعايير التربوية وتنمية الأداء التدريسي لمعلم الجغرافيا، http://kenanaonline.com/users/dredrees/posts/241092

٣. إيمان محمد عبدالوارث (٢٠١٦). استخدام مدخل العلم و التكنولوجيا و المجتمع و البيئة(STSE) في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي و الوعي بأبعاد استشراف المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية. دراسات عربية في التربية و علم النفس، العدد ١٧،٧٥-٥٨.

٤. جودت أحمد سعادة(٢٠١٥).تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية. ط٧،عمان،دار الشروق للنشر و التوزيع.
٥. جيهان أحمد الشافعي(٢٠١٤)."فاعلية مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول المشكلات في تنمية مهارات المستقبل و الوعي البيئي" . دراسات عربية في التربية و علم النفس، العدد ٤٦، الجزء الأول،١٨١-٢١٧.
٦. راشد أبو صواوين(٢٠١٠). الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية. مجلة الجامعة الإسلامية، ١٨(٢)، ٣٥٩-٣٩٨ .
٧. رجاء محمود علام و عاصم عبد المجيد أحمد ومحمد عاطف عطيفي(٢٠١٤). التصور العقلي من منظور علم النفس التربوي. مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث،٤٧٥-٤٨٠.
٨. سمير محمد الرديسي(٢٠١٣)."المعايير المهنية للتدريس وضرورتها للتعليم في السودان". مجلة كلية التربية-جامعة الخرطوم، العددالسابع،١٢-٥٢.
٩. سهيلة بو جلال(٢٠١٧). مستوى الكفايات التدريسية لدى الطلبة المقبلين على التخرج من المدارس العليا للأساتذة بالجزائر العاصمة: دراسة ميدانية، مجلة الحكمة للدراسات التربوية- الجزائر، العدد٢٧٦،١٢-٢٨٩.
١٠. شيماء علي عبدالمنعم و أخرون(٢٠١٦). "فاعلية موقع تعليمي تفاعلي قائم على المدونات في تنمية التفكير المستقبلي و الوعي بالتحديات البيئية للقرن الحادي و العشرين لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٨١، ١٦٩-١٩١.
١١. شيماء محمد حسن(٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي، و خفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات بكليات التربية، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد التاسع عشر، العدد السابع، ٥٥-١٠٩.
١٢. عادل محمد العدل(٢٠١٧). فلسفة التدريب و تطوير الكفايات التدريسية و التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، مجلة دراسات عربية في التربية و علم النفس، عدد خاص، ٣٩-٦٣.
١٣. عبد الناصر أحمد فخرو و ثائر غازي حسين(٢٠١٠). دليل مهارات التفكير ١٠٠ مهارة في التفكير. عمان، دار جهينة للنشر و التوزيع.
١٤. عبدالمجيد، هند أحمد أبو السعود، و ريان، فكري حسن علي، و الحسيني، فايزة أحمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي

والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية – مصر، ع ١٨ ، ج ٤،. ٤٣٨ – ٤٠٧

١٥. عرفة احمد المنسي(٢٠١١)." فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة في تنمية الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الفيزياء بمرحلة التعليم الثانوي بمصر في ضوء المعايير العالمية لإعداد المعلم". رسالة ماجستير، معهد البحوث و الدراسات العربية

١٦. عماد حسين إبراهيم، وإمام مختار حميدة، و صلاح الدين عرفة محمود(٢٠١٢). اثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى و نمط الذكاء في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. دراسات عربية في التربية و علم النفس، العدد٢٤، الجزءالثاني،٤٧٥-٥١٢.

١٧. مرفت هاني(٢٠١٦). فاعلية مقرر مقترح في بيولوجيا الفضاء لتمية مهارات التفكير المستقبلي و مهارات التفكير التأملي لدى طلاب شعبة البيولوجي بكليات التربية، مجلة التربية العلمية، المجلد التاسع عشر، العدد الخامس،٦٥-١٢٢.

١٨. معتصم المساعدة وجمال الخطيب(٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مستوى الكفاءة التعليمية لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في الزرقاء. دراسات العلوم التربوية- الأردن، مجلد٤٤، العدد١، ١١٣-١٢٤.

١٩. هناء فريج الجهني(٢٠١٧). "أثر تدريس وحدة قائمة على أبعاد التربية المستقبلية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

٢٠. هند عبد المجيد(٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد١٨، الجزء٤، ٤٠٧-٤٣٨.

٢١. هيام عبد الراضي أبو المجد و لمياء محمود القاضي(٢٠١٢). اثر برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية التفكير المستقبلي و الاتجاه نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بعفيف. دراسات عربية في التربية و علم النفس، العدد ٢٦،الجزء الثالث،٢٠٩-٢٥٣.

٢٢. ولاء أحمد غريب(٢٠١٧). وحدة مقترحة في ضوء علم الاجتماع الآلي لتنمية التفكير المستقبلي و الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد الثامن و الثمانون، ٧٦-١٢٤.

٢٣.ولاء محمد محمد(٢٠١٤). فاعلية استراتيجيات التعلم الذاتي لتنمية مهاراته و بعض الكفايات التدريسية لدى الطالب معلم علم الاجتماع. دراسات عربية في التربية و علم النفس– السعودية، العدد٥٣، ٣٥٣–٣٩٠.

ثانيا المراجع الأجنبية

60. Alister, j. (2012). Developing Students' Futures Thinking in Science Education, Research in Science Education, Volume 42, Issue 4,687–708
61. Anna, L(2012). Future thinking and learning in improvisation and a collaborative devised theatre project within primary school students. Social and Behavioral Sciences Volume 45 45 , 104 – 113.
62. Arnaud D'Argembeau& Claudia Ortoleva &Sabrina Jumentier &Martial Van der Linden(2010). Component processes underlying future thinking, Memory & Cognition. Volume38, Issue 6, pp 809–819.
63. Kelly, R., Sirr, L., Ratcliffe, J(2008) Futures thinking to achieve sustainable development at local level in Ireland. Foresight, Vol. 6 Iss: 2,pp.80-90.
64. Maria, P& Raphael, c& Christina, V& Jean, Y(2018). An innovative framework for encouraging future thinking in ESD: a case study in a French school. Available at https://doi.org/10.1016/j.futures.2018.04.012.
65. Min-Ying Tsai & Hsin-Tai Lin(2016). The Effect of Future Thinking Curriculum on Future Thinking and Creativity of Junior High School Students. Journal of Modern Education Review, Volume 6, No. 3, pp. 176–182.